

رواندا تؤكد التزامها باستقبال المهاجرين رغم إلغاء رحلة بريطانية



أكدت الحكومة الرواندية، الأربعاء، التزامها باستقبال المهاجرين على الرغم من إلغاء رحلة لنقل عدد من هؤلاء من بريطانيا بسبب طعون قضائية.

وقالت الناطقة باسم الحكومة يولاند ماکولو، إن «هذه التطورات لن تثبط عزمنا، ورواندا ما زالت ملتزمة بالكامل بالعمل على إنجاز هذه الشراكة».

وأضافت ماکولو أن «الوضع الحالي الذي يتمثل في قيام أشخاص برحلات خطيرة لا يمكن أن يستمر؛ لأنه يسبب آلاماً لا توصف لعدد كبير من الأشخاص»، مؤكدة أن «رواندا مستعدة لاستقبال المهاجرين عند وصولهم وتأمين الأمن والفرص لهم».

وكان يفترض أن تُقَلع أول رحلة جوية تنقل مهاجرين من بريطانيا إلى الدولة الواقعة في شرق إفريقيا، مساء الثلاثاء، لكنها ألغيت بعد قرار أصدرته في اللحظة الأخيرة، المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وتقول الحكومة البريطانية إن الهدف من خطتها التي تقضي بإرسال طالبي اللجوء الذين يصلون بشكل غير قانوني إلى أراضي المملكة المتحدة، إلى رواندا التي تبعد أكثر من ستة آلاف كيلومتر، هو الحد من عمليات عبور بحر المانش بشكل غير قانوني، والتي ترتفع على الرغم من الوعود المتكررة بالسيطرة عليها منذ «بريكست».

ووصف مسؤولو الكنيسة في إنجلترا هذه السياسة التي انتقدتها - بشدة - مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، ومجموعات الدفاع عن حقوق الإنسان، «بغير الأخلاقية». وأعربت الحكومة البريطانية مساء الثلاثاء عن تصميمها على تطبيق الخطة. وقالت وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل، إن ذلك «لن يثبط عزيمتنا عن فعل الشيء الصحيح وتنفيذ خططنا للسيطرة على حدود بلادنا».

وأوضحت أن الفريق القانوني للحكومة «يبحث في كل قرار اتخذ بشأن هذه الرحلة، والاستعداد للرحلة التالية يبدأ (الآن)». (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024